

رسالة من مطلقة | مع أ. ياسر الحزيمي | الحلقة (٨١)

بودكاست بريدي

ياسر الحزيمي

برنامج بريدي مع الاستاذ ياسر الحزيمي رسالة من مطلقة بقلم الاستاذ ياسر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا كما يقولون اخر العنقود كنت الصغير وكنت في البيت اميرة. مرت حياة الطفولة بسرعة حتى طرق الخاطب بابنا. سألتني امي - 00:00:00 هل تريدني؟ فاجبتها بالصمت وصمت امثالي اجابة. وافق والدي وسارت الامور كما نحب. تزوجته وبعد ان اغلق الباب علينا اكتشفت انني تزوجت ذكرا لا رجولة فيه. حاولت معه بكل الطرق وبكل الوسائل فلم - 00:00:25 اجني منه سوى الاهانة التي بدأت بالالفاظ ثم بالاعتداء الجسدي. قلت في نفسي هذا بيتي ولابد ان احافظ عليه في كل مرة يعود لرشده يبذر العهود والوعود الا يكرر ما حدث. فاعطيه الفرصة تلو الاخرى - 00:00:45 ولكن للأسف لم يتغير. ازداد عناده واذاؤه فتفاقم الامور. وكان الحل بين اروقة المحل حاكم فاصبحت تلك الفتاة الصغيرة الاميرة مطلقة. مرت الايام ثقيلة والذكريات اليمية. عدت كل غرفتي لكن هذه المرة مع ستائر سوداء تحجب عني كل شيء. سئمت الحياة وسئمت نظرات الشفقة - 00:01:05 وهمهمات الريبة وتلميحات العتب. افكر حيناً الا اتزوج ابداً. فالرجال متشابهون. وافكر ان ابقى ومعززة في بيت والدي. فلست مستعدة لتجربة مريرة اخرى فقلبي ما عاد يحتمل. وافكر احيانا ان - 00:01:35 ان اتزوج اول طارق لبابي لاهرب من لفظ المطلقة. ولن ابخل باي تنازلات ولن يريد الزواج مني الوحدة مرارة مركبة. والشوق للاستقرار لا يعدله شعور. كتبت هذه الرسالة وكن لي امل ان تساعدني - 00:01:55 كلماتك لرفع ستار الحزن عني. انا وكثيرات امثالي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا اخيتي العفيفة. اخيتي الكريمة. اخيتي الفاضلة العاقلة الشريفة وصل بريدك وها هو بين يدي اقلبه كما قلبت الكثير مثله - 00:02:15 اعلم ان لحظات الخطبة جميلة. والليلة التي تسبق الزواج طويلة القلب يرتجف والكل يرتقب. لبست احسن ثيابك وانتظرت اعز احبابك نظرت مع نافذة الحياة الى عش الزوجية الذي التقطت عيدانه باصابع الامل والحب والتفاؤل والاحلام - 00:02:40 مرت ايام الزواج في لحظة. وتبدت احلام العمر بلفظة. لتطلي على العش نفسه عبر النافذة نفسها تجدنيها قد اغلقت بستائر سوداء كتب عليها انت مطلقة اقول لك هذا لا لازيد جراحك واضخم معاناتك واقلب شريط ذكرياتك. بل لتعلمي اني ادرك ما خلف عبارات - 00:03:02 واقدر الم عباراتك واني حين اتحدث اليك الان قد تحدثت الى عشرات مثلك قبل ذلك حديث الاخ لاخته والاب لابنته. فاسمعي بعقلك النصوح. لا بقلبك المجروح الزواج ليس عقد ملكية ملزما. بل عقد شراكة بين متصالحين متكافئين. فان صلحا واصطلحا ونمت شراكتك - 00:03:29 هما والا فالحل قد يكون في الفراق الزواج اقتران ارواح. فان سكنت الروح الى الاخرى والا فالحل قد يكون في الطلاق الطلاق نعم الطلاق الطلاق ايتها العفيفة ليس عيبا. الطلاق شرعه الله ليكون حلا لازمة وفكا لاسر. وحياة للقلب - 00:03:57 بعد موت المشاعر الطلاق ليس انحطاطا ونزولا. بل هو قفزة من مستنقع الزواج الفاشل الى مستقبل باذن الله حافل الطلاق بعد المعاناة هو دواء نافع. وان كان مذاقه مرا الطلاق نهاية لمرحلة منسية. وبداية لحياة اكثر رحابة وايجابية - 00:04:22

للانبياء مطلقات وفي الصحابييات مطلقات. بل في امهات المؤمنين مطلقات الطلاق لا يعني انك ناقصة. وبقاؤك بلا زوج لا يعني انك تافهة واعتصار قلبك لا يعني انك ضعيفة معاناتك قبل الطلاق ابتلاء وطلاقك بعد الزواج قضاء - [00:04:46](#)

وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا كن عن همومك معرضا وكل الامور الى القضاء وابشر بخير عاجل تنسى به ما قد مضى فلرب امر مسخط لك في عواقبه الرضا - [00:05:08](#)

ايتها المطلقة ايتها المطلقة ايتها المطلقة. الطلاق انطلاق في ساحة الحياة الواسعة كم من عزيمة طلقت فانطلقت راضية باختيار الله لها. وكم من ضعيفة طلقت فاطلقت لسانها بالتذمر والتشكي - [00:05:29](#)

بكاء فالمصائب قدر الزامي. ولكن التسخط امر اختياري ايتها المطلقة هذا النداء وصف لا وصم. فان كان الناس يظنون ان المطلقة لا ساحة لها سوى غرفتها وان الطلاق قيد يحد من حركتها فان الله جل جلاله اسماء تسريحة. فالطلاق فأس يكسر به الانسان قيد معاناة - [00:05:51](#)

الزوجية امسك بمعروف او تسريح باحسان. ايتها المصراحة لا الحزن بعد القدر ينفع ولا الشكوى الى الناس تسمع ولا الانتقام للقهر يرفع ايتها المؤمنة قال حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم. عجا لامر المؤمن وانت مؤمنة - [00:06:18](#)

ان امره كله خير. وليس ذاك لاحد الا للمؤمن. هذا خاص بك ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر. فكان خيرا له اصبري فان الصبر تعقبه تباشير الفرج. واستشعري قول الله وبشر الصابرين. لان القائل بيده ملك - [00:06:41](#)

قوت السماوات والارض. امرنا بالصبر ووعدنا بالفرج فلا حزن يدوم ولا سرور ولا بؤس يدوم ولا شقاء اختي الكريمة من الطبيعي ان تمر المطلقة بثلاث مراحل. مرحلة الصدمة وفيها اضطراب وجداني وتذبذب - [00:07:07](#)

تليها مرحلة التوتر وهي مرحلة ملأى بالحزن والقلق والتشاؤم. وربما الشعور بالاضطهاد والرغبة بالانتقام وتعقبها المرحلة الاخيرة وهي مرحلة التوافق وهي مرحلة المعاشة وتقبل الحاضر ونسيان الفقد ومخاوف الغد وتختلف الحالات فالمرأة المستعدة للطلاق المقتنعة به تتأقلم مع واقعها بسرعة. والمرأة المحبة لزوجها - [00:07:30](#)

الحانة لعشها تحتاج الى وقت اطول لتأقلم مع حاضرها لا ادري في اي مرحلة انت واي طريق سلكتي. ولكن المهم عندي ان تعرفي مكانك من الخارطة لتحديدي مدة الاقامة في كل محطة ومنعطفات الطريق في كل مرحلة وتفاصيل الاماكن المحتملة - [00:08:04](#)

فمن عرف الفروع والاصول سهل عليه الوصول قالت لي احداهن ليتني ارملة ولست مطلقة هي لا تعبر عن حاجتها للزوج بقدر خوفها من نظرات المجتمع لها. نعم هي جزء من واقع صنع بعض افراد - [00:08:27](#)

قد لا نستطيع تغييره ولكننا نستطيع عدم الاستجابة له ايتها المطلقة ربما سهام النقد تطاردك. واحزان الفقد تلازمك. ونظرات الشك تجرحك وعبارات الشفقة تحرجك فسهام النقد تصدها دروع الفاعلية والعمل والعطاء - [00:08:46](#)

واحزان الفقد تطردها رياح التفاؤل والصبر على البلاء ونظرات الشك يغمضها الصلاح وعبارات الشفقة يغيرها النجاح. فاحسن الظن بربك وقدري ذاك وانسجي حياتك الخاصة بخيوط الاهداف والطموحات. واخلمي ثياب الكآبة والبسي تاج الرضا ونظارة التفاؤل - [00:09:10](#)

وابدئي من جديد ان كنت اما فاجعلي ابناك مشروعا من مشاريع حياتك. نجاحهم في الدنيا لك ينفع. وصلاهم لدرجاتك في الآخرة يرفع اياك ان تدخلهم في معركة طاحنة مع ابيهم. فكل السهام الموجهة له ستقع في صدورهم. واياك ان - [00:09:37](#)

سفراء لنقل الكلام وتصفية الحسابات او عملاء للتجسس والتحسس ابناؤك بناؤك. فلا تهدميه بمعول العواطف. وحافظي عليه من العواصف ايتها المطلقة احذري من الغيرة من اخواتك وقريباتك عليك بالدعاء لهن والفرح لفرحهن. واحذري من تقمص دور الضحية. ولعب دور المضطهدة. ولا تضايقي من حولك بكثرة اللوم - [00:10:00](#)

والعتب والتجسس من كل نظرة سابرة او كلمة عابرة. ولا تقارني نفسك بمن هو احسن منك. فلو قارن اكبر ملوك الارض نفسه بمن هو اعلى منه لما سعد في قصره ولما وسعه ملكه - [00:10:31](#)

قارني نفسك بمن هو اقل منك. قارنيها باصحاب الامراض والعاهات. قارنيها بمن فقد اطرافه او اطفاله لتتهون مصيبتك ولتعرفي نعمة

الله عليك وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قارني نفسك بمتزوجة مقهورة مظلومة زوجها مدمن. لا يمل من ضربها واهانتها ولكنها تصبر

عليه لحاجتها - [00:10:48](#)

او لفقرها او انقطاعها عن اهلها ايتها المطلقة اياك ان تعممي تجربتك مع زوجك فتصرفي النظر عن الزواج بشكل عام. فالرجال معادن الظروف تختلف والارواح بامر الله تأتلف ولا تقولي انا معززة مكربة في بيت والدي. نعم انت كذلك ولكن والديك مهما دام حبهما في

قلبك فلن يدوم - [00:11:16](#)

وجودهما بقربك وعندما يتفرق الابناء وينشغل الاخوان فلن يبقى لك سوى زوجك فانظري الى قرارك بمنظار مستقبلك واستقرارك. واياك ان تتسرعى بالارتباط باي طارق دون النظر في دينه واخلاقه لكي تهربي من سهام المجتمع وتخرجي من نادي المطلقات لا

تعالجي المشكلة بمثلها. تريثي واستشيري - [00:11:45](#)

ايتها المطلقة انما الانسان مجموعة ادوار فانت لست زوجة فحسب بل زوجة وربما ام وانت ابنة واخت وانت صديقة وجارة وانت

قبل ذلك وبعده امة لله خلقك لعبادته ولانك كل ذلك فاهتمي بكل ذلك. فان خسرت دورا فلا تهدمي بقية الادوار - [00:12:13](#)

ايتها المطلقة المؤمن يأنس بالوحدة. لانه ليس وحده. فالله انيسه حين يكون القرآن جليسه. اكثري من الدعاء الدعاء والاذكار والاياات.

وحافظي على الصلوات واقتربي من الصالحات. صلي ارحامك ولا تقاطعيهم من اجل اوهام - [00:12:38](#)

انظري الى نفسك وارفعي رأسك واطوي صفحة امسك فان كانت ذكريات الماضي مؤلمة. ونوافذ المستقبل مظلمة فارفعي رأسك

فانت مسلمة. ربك الطف بك وارحم من عليك واعلم بما يصلح لك. يقول الله جل جلاله لك - [00:12:58](#)

وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته. وكان الله واسعا حكيما ان يغنيك بزواج اصلح من زوجك او رزق اوسع من رزقك وكان الله واسعا

عليما واسعا في فضله وعطائه. حكيما في قدره وقضائه - [00:13:19](#)

ايتها المطلقة لا تستسلمي لليأس. فبعد غياب الشمس شمس احزانك امس واطمالك رمز وامالك وطلاقك عثرة لا بل خبرة بل هو

درس مزق الستائر السوداء. فالحياة ليست محصورة في بيت وزوج وعرس - [00:13:40](#)

منصة خطوة - [00:14:05](#)